

أيهما أخطر: الإلحاد أم الهيومانيزم (الإنسانية) ؟ | ذكرى وعبرة ٤

| حلقة ٦٢ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما فرصة فرصة تبقى احسن في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جالي ولد كان حافز القرآن ثم سافر يدرس في جامعة اوروبية. وترك الاسلام وقال حتى فلما اتكلمت معه وجدت مش مهتم فيه خالق ولا ما فيش. وقال لي ما تثبتليش ان فيه خالق - [00:00:40](#)

ما يفرقش معي لان حتى لو فيه خالق انا مش محتاجه العالم الغربي ملحد ومتقدم تقدم كبير. وثري ثراء فاحش. واستطاعوا انهم يحققوا الرخاء للانسان. فانا محتاج اعبد ربنا ليه - [00:01:03](#)

حتى لو موجود السؤال هو لماذا يحدث الانحراف لكثير من الشباب عندما يذهبون للدراسة في الغرب او عندما يطلعون على ما عند الغرب من ثقافة من خلال الانترنت يعني هم موجودين في مصر وفي السعودية وفي الدول العربية بينحرفوا. ليه؟ عشان يطلعوا على ما عند الغرب - [00:01:19](#)

لان انتم لو فاكرين ان ولادكم اللي معكم البيت في مصر او في السعودية هم فعلا في مصر والسعودية تبقوا واهمين زمان كنت لما احب اعرف ايه اللي حصل لصديقي اللي عايش في المانيا مسلا مقدم على شغل - [00:01:46](#)

كنت بكتب له جواب وبنزل اشتري مزروف واشتري طابع من البوسطة وارمي الجواب وبعد عشر تيام يوصلوا يفتحوا ويقرأه. وبعدين يكتب لي جواب وينزل نشترى مزروف ويشترى طابع من البوسطة ويبيعه ويأخذ له عشر تيام. يعني المعلومة كانت بتستغرق من عشرين يوم الى شهر عشان توصل - [00:02:02](#)

طب من مصر لالمانيا ومن المانيا لمصر دلوقتي الواحد بيكح كده كل العالم بيعرف ان هو كح في نفس اللحظة بسبب ايه الانترنت الدنيا اتغيرت وربنا ما خلقش جيل من الشياطين فجأة وجعلهم ولادنا. لأ - [00:02:27](#)

احنا اللي مش فاهمينهم. ومش فاهمين نتعامل ازاى معهم لو كانت عقيدة الشاب اللي سافر يدرس في الغرب راسخة ومؤسسة بقوة كان هيتعلم منهم التكنولوجيا ويستفيد من التقدم العلمي بتاعهم دون ان يتأثر بنظرتهم للوجود - [00:02:47](#)

لانها تقوم اساسا على الغاء الغيب او تهيمش الغيب جدا زي ما المسيحيين عملوا في الغرب هم شايفين ان تهيمش الغيب ده تقدم كبير. واحنا بنشوف ان ده نكسة للانسانية. بالتالي الفجوة - [00:03:10](#)

بيننا وبينهم ضخمة جدا ولا يمكن هنلتقي واحد لازم يقنع الاخر. او سنستمر مختلفين طبعا احنا عارفين وفاهمين ان ده بسبب طغيان الكنيسة في اوروبا. لكن يا جماعة التمرد اللي حصل لم يكن تمرد على - [00:03:31](#)

الكنيسة بل تمرد على الله سبحانه وتعالى والانسان الغربي نصب نفسه مرجعا بدل ربنا واصبحت العلوم الانسانية بدل الوحي جوليان هوكسلي ده كتاب اسمه كتاب الحقيقة من اسوأ الكتب اللي قريتها في حياة مان اندن مودرن ورد جونيان هوكسلي. الانسان في العصر الحديث - [00:03:54](#)

في باب اسمه انا معلم عليه هنا هو آآ يقول الانسان خضع لله في الماضي بسبب عجزه وجهله. والان وقد تعلم سيطر على البيئة فقد ان له ان يأخذ على عاتقه ما كان يليقه على عاتق الله. ومن ثم - [00:04:27](#)

فيصبح هو الله ولا حول ولا قوة الا بالله. سبحان الله! لما بقرا هذه الفقرة اذكر دائما الاية الكريمة كلا ان الانسان ليط ان رآه استغنى.
لما يشوف قدراته بتزيد بيظن انه يستطيع يستغنى عن الله - [00:04:56](#)

يتكبر على الوحي. يتكبر على الله سبحانه وتعالى. حتى اذا اخذت الارض زخرفها اوى ازينت. وظن اهلها انهم قادرون عليها. احنا دلوقتي بنحضر مرحلة شعور اهل الارض بانهم اصبحوا قادرين عليها - [00:05:20](#)

يحصل ايه بقى؟ اتاها امرنا ليلا او نهارة فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس لذلك يا جماعة مهم جدا واحنا بندرس اطفالنا وشبابنا الصغير ان احنا نفهمهم ان واجب علينا اننا نعبد الله سبحانه وتعالى. ليس فقط لان هو مصدر الوجود وهو الخالق - [00:05:46](#)

لا ايضا لان هو المنعم والرزاق. زي ما انعم علينا بالايجاد انعم علينا لازم نفهم ولادنا آآ وان هذا الذي ان هذا الذي يظن نفسه قوي وقادر على التحكم في العالم - [00:06:10](#)

هو في حقيقته ضعيف. ولا يستطيع التحكم في بطنه. لو اصابه شوية اسهال او امساك يفضل يجري على الحمام طريقة مضحكة نسبة ضعفه الشديد هذا الذي يظن نفسه بديلا عن الله لو اراد انه يفضل صاحي وسهران طول الليل عشان عنده شغل - [00:06:35](#)

النوم بيغلبه ولو اراد انه ينام بدري عشان يصحى بدري الارق بيغلبه ويفضل يتقلب في سريره طول الليل لغاية الصبح ومن غير ما ينام. الكارثة الاكبر هي ان العقل المادي بيختزل الانسان في ثلاث حاجات - [00:06:57](#)

القدرة على الانتاج القدرة على الاستهلاك. ارضاء جميع الشهوات الجسدية بكل طريقة ممكنة. فالانسان بيصبح حيوان بيمارس كل الشهوات بلا حدود ولسه كنا بنقول ان الانسان اتغر بسبب تقدمه التكنولوجي والحضاري فتأله ونصب نفسه الها - [00:07:16](#)

من دون الله يحدد القيم الاخلاقية هو يقول ايه صح وايه غلط اذا الانسان في الفكر الغربي حيوان متأله حيوان يمارس كل الشهوات بلا ضوابط واله يضع معايير الصح والغلط في نفس الوقت - [00:07:42](#)

بينما معضلة المشكلة بقى مشكلة الشاب اللي حكيت لكم عنه في اول الحلقة انه انبهر انبهر بحضارة وقوة وثناء الملحين اللي نصبوا نفسهم الهة من دون الله ولم يفهم السنن الالهية اللي من غيرها نفتتن في دينا - [00:08:01](#)

حتى لو حافزين القرآن طالما مش فاهمينه هم ليه ربنا تركهم يتقدموا كده مع انهم كفار من سنن الله في خلقه انه انه يملئ ويمهل الكافر والطاغية في سورة الانعام - [00:08:27](#)

فلما نسوا ما ذكروا به ها فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. لما نسيوا الوحي فتحنا عليهم ابواب كل شيء. ثروة - [00:08:46](#)

تقدم في جميع المجالات المادية لغاية ما يفرحوا بالنعمة دي ويظنوا انها من شطارتهم ومن زكائهم ومن حلاوتهم فاخذناهم بغتة يجي لهم عقابنا فجأة ويشعروا باليأس. هذه اية واضحة جدا. والاخ كان حافزا لكنه حافز مش فاهم - [00:09:04](#)

ايضا يقول تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون. ربنا هو اللي بيمد الكافر اللي لا يدرك معاني هذه الايات هيفتكر ان الحياء عبث. وان الله سبحانه وتعالى مش قادر يعاقب الكفار - [00:09:23](#)

او ان الله سبحانه وتعالى مش موجود. ما هو يا اما مش موجود. يا مش قادر يعاقب الكفار. يا اما نفهم السنن الالهية وان ربنا هو اللي بيمدهم في طغيانهم - [00:09:41](#)

كده سيظن اللي يظن ان ربنا مش موجود او مش قادر فيظن ان الدنيا ليس فيها نظام ولا فيها تدبير فيبدأ يستهتر بالقيم وينفلت عياره لازم نفهم شبابنا انهم في كل لحزة من اللحظات في حياتهم هم في مفترق طرق كل واحد فينا في كل لحزة في حياته في - [00:09:51](#)

في مفترق طرق لازم يختار طول الوقت انت بتختار اما بين انك تطيع الله او تطيع الشيطان وانك ممكن لازم تفهم انك ممكن لو قطعت الله ان الشيطان يغويك وانت في وسط الطريق الى الله. فيضلك وانك لو قطعت - [00:10:16](#)

الشيطان ممكن ببعض المجاهدة يحصل لك صحوة وتتخلى عن طريق الشيطان وتحول طريقك الى الطريق الصحيح وتبدأ السير نحو والله. فلسفة الاسلام دي مهمة جدا. انها تدرس للشباب الصغير. هذه هي العقيدة. اي شيء الانسان - [00:10:35](#)

ببعضها بوعي وإرادة له قيمة أخلاقية. أي شيء أنت بتعملها بوعي وإرادة لها قيمة أخلاقية الحيوان ما بنوصفش أفعاله بأنها خير أو شر. لانه غير مخير. الحرية هي اللي تعطي أفعالك قيمتها الأخلاقية - [00:10:55](#)

يعني لو اسد افترس غزال ما بنقولش الاسد الشرير ارتكب جريمة قتل لانه ليس لديه حرية الاختيار هو بياكل كده. من اعطى الانسان الحرية الله سبحانه وتعالى اذا من يحدد للانسان الخير والشر؟ الله سبحانه وتعالى - [00:11:14](#)

من يحدد المعايير الأخلاقية هو الله الذي اعطى الانسان الحرية في الاختيار ما ينفعش ربنا يعطي الانسان حرية الاختيار. ثم يبجي الانسان عايز يحدد لنفسه هو المعايير الأخلاقية. لا يا حبيبي. طول ما انت - [00:11:37](#)

عايش في الكون اللي خلقه وطول ما انت بتتنفس الهواء اللي خلقه. وطول ما انت بتاكل وتشرب من رزقه. يبقى تعيش بنظامه هو. مش بنظامك انت. لما تبقى تخلق ابقى رح عيش فيه وامش على نزامك زي ما انت عايز - [00:11:54](#)

الموزف اللي بيشتغل في شركة بيمشي على نظام الشركة. بيروح الساعة تسعة ويقعد على مكتبه ويمشي الساعة خمسة. مش بمزاجه يروح بالليل ويشتغل في الحمام. لأ بيمشي على نزام الشركة. نزام الشركة اللي بيسمح به هو اللي بيعمله. اذا صاحب المكان اللي بيقبض المرتب هو اللي من حقه يضع النظام - [00:12:11](#)

انصح ان العاملين يمشوا على هذا النظام الا له الخلق والامر. هو اللي خلقنا احرار. هو اللي يؤمر ويقدر كما يشاء فهم هذا الامر هو فهم لحقيقة العبودية صحيح ان كلمة العبودية كلمة سلبية - [00:12:31](#)

الا العبودية لله عبودية الانسان للانسان سلبية بسبب التماثل بين السيد والعبد. الاتنين بني ادمين زي بعض. ليه يبقى فيه واحد سيد والثاني عبد ولذلك تجدها دايم مرتبطة العبودية للانسان بالاكثاب وبالحن وبالكراهية - [00:12:57](#)

بينما العبودية لله كلما زادت زاد معها راحة البال. والطمأنينة. وزاد معها الحب بين السيد والعبد النبي صلى الله عليه وسلم اطلق عليه القاب كتيرة جدا. اشرف هذه القاب وارفع هذه القاب منزلة هو اللقب اللي اطلقه عليه ربنا في القرآن - [00:13:18](#)

يبقى باشا لأ لواء لأ مشير لأ أمال ايه عبدالله اشرف لقب سبحانه الذي اسرى بعبد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. فلما آآ قام عبد الله كادوا يكونون عليه لي بدا. عابد الله - [00:13:38](#)

اللي كتير من الناس مش فاهمينه هو ان الكل بيعبد ما فيش حد في الدنيا ما بيعبدش فيه اللي بيعبد الله وفيه اللي بيعبد الوطن والقومية وفيه اللي بيعبد الزعيم وفيه اللي بيعبد العمل والانتاج وفيه اللي بيعبد - [00:14:01](#)

للعقل وفي اللي بيعبد العلم وفي اللي بيعبد الموضة. المشكلة ان كل دول مش عارفين انهم بيعبدوا فاكرين نفسهم متحررين من العبادة وهم غرقانين في العبادة لغاية مناخيرهم. لكنها عبادة الدنيا والشهوات - [00:14:20](#)

واللي بيحرر الانسان من عبادة الدنيا هي العبودية لله والسلام عليكم ورحمة الله. واذا كنت بتتفرج على الحلقة دي على اليوتيوب ما تنساش انك تعمل لايك. على فكرة انتم بتعملوا لايك وديسلايك والكلام ده بيزود احتمال - [00:14:41](#)

قال ان اليوتيوب يعرض حلقاتنا ويقترحها لآخرين هم ما طلبوهاش فانك بتعمل اللايك ده ما تستهونش بها. دي خطيرة جدا وقوية جدا. ان شاء الله ربنا يدي لك عليها ثواب. ويا سلام بقى كمان ثواب اكرت لما ايه تعمل اشتراك في القناة - [00:14:57](#)

وكمان لما تعمل ارتفاع على الجرس التنبيهات عشان يجي لك حلقاتنا كلها. وتنشر بقى الخير وتنشر الوعي بانك تنشر الحلقات دي مواقع التواصل الا اجتماعي السلام عليكم رحمته حوايك تبعها وخد امل منها. اللي كان قبلك - [00:15:14](#)

دي زكرياتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي تبقى احسن في اللي جاي. الحياة من يوم من الايام واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف - [00:15:40](#)

- [00:16:10](#)